[161] والعقب من ولد الحسين (1) بن علي بن الحسين في خمسة رجال: عبيدا (2)

_____ - ولخاتمة المحدثين العلامة النوري قدس سره في خاتمة المستدرك ج 3 ص 336 إلى ص 361 بحث طويل عن الفقه الرضوي وصحته واعتباره مع استعراض لاقوال المنكرين وحججهم، وفيه من النقض والابرام ما يطول بذكره المقام. (1) يكنى أبا عبد ا، امه ام ولد اسمها سعادة، لقب بالاصغر لان له أخا أكبر منه اسمه الحسين لم يعقب، كان المترجم له عفيفا محدثا فاضلا كما في العمدة وزهرة المقول والمشجر الكشاف. ووصفه صاحب غاية الاختصار بقوله: كان زاهدا عابدا ورعا محدثا، ولده نقباء الاطراف أجلاء عظماء مقبولون مطاعون، روى الحديث عن أبيه و عمته فاطمة بنت الحسين عليه السلام وعن أخيه الامام أبى جعفر محمد بن على الباقر وعن غيرهم. وكتب الناس عنه الحديث، وكان أشبه الناس بأبيه في التأله والتعبد اه. عده الشيخ الطوسى في رجاله من أصحاب الائمة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام وصفه ابن حزم في الجمهرة بأنه أعرج - توفى سنة 157 وله سبع وخمسون سنة كذا - ودفن بالبقيع، فعلى هذا تكون ولادته سنة 100 من الهجرة وهذا لا يصح لان وفاة الامام السجاد عليه السلام قبل المائة بسنين قطعا، وقد حققت ذلك في هامش (منتقلة الطالبيين). (2) هو المعروف بالاعرج لنقص كان في احدى رجليه يكنى أبا على، امه ام خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، تخلف عبيدا عن بيعة محمد النفس الزكية، فحلف محمد ان رآه قتله، فلما جيئ به غمض محمد عينيه لئلا يراه - وقد كره قتله - مخافة أن يحنث، وفد عبيدا على السفاح فأقطعه ضيعة بالمدائن تغل كل سنة ثمانين ألف دينار وورد خراسان على أبى مسلم صاحب الدعوة فأجرى له أرزاقا كثيرة وعظمه أهل حراسان فثقل على أبى مسلم مكانه فجفاه وقال له أن نيسابور لا تحتملك. وفى غاية الاختصار ص 151 أن أبا مسلم كان دعاه إلى البيعة قبل بنى العباس فأبى ذلك وحين ألح عليه وتنافرا في ذلك فتراجع عبيدا إلى خلفه فسقط فتضعضعت رجله وعرج، فلما أفضى الامر إلى بنى العباس أقطعوه هذه الضيعة (البندشير) - البندنجين - وغيرها. مات عبيدا في ضيعته بذى أمان في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة كما قاله أبو نصر البخاري، أو ابن ست وأربعين سنة كما قاله العمرى. _____